فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2021/9/2

العدد: 5621

الخبر الرئيسي

عباس من القاهرة: اعتراف حماس بقرارات الشرعية الدولية شرط للمصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية

... ص 4

أبرز العناوين

الأحمد: القمة الثلاثية في القاهرة اليوم تهدف لتحريك عملية السلام مع "إسرائيل"

"القدس": مصر تضغط باتجاه إتمام صفقة تبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"

الحاخام "غليك" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"

موريتانيا تنفي أي اتصالات مع "إسرائيل": "منحازون للشعب الفلسطيني"

غزة: الفصائل تستخف بالتسهيلات الجديدة وتتعهد باستمرار حملة الفعاليات الضاغطة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الأحمد: القمة الثلاثية في القاهرة اليوم تهدف لتحريك عملية السلام مع "إسرائيل"	4
.3	تقرير: "إسرائيل" تعزز السلطة الفلسطينية... ما الثمن؟	5
.4	محللان فلسطينيان: قمة شرم الشيخ هدفها تقوية السلطة والحيلولة دون انفجار الأوضاع	6
	المقاومة:	
.5	العاروري: مفاوضات تبادل الأسرى ما زالت تراوح مكانها	7
.6	غزة: الفصائل تستخف بالتسهيلات الجديدة وتتعهد باستمرار حملة الفعاليات الضاغطة	8
.7	حماس: تعيين البحرين سفيرا لها في "إسرائيل" شراكة كاملة مع الاحتلال	9
.8	الشعبية: نرفض "اتفاق الإطار" بين الأونروا والولايات المتحدة	9
.9	حماس تقدم 600 لتراً من المازوت لمديرية اللاجئين بلبنان	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	غانتس يستبق القمة الثلاثية بالقاهرة: أبو مازن يدرك أنه لن تكون هناك تسوية سياسية حالياً	10
.11	بنيت ينفي دعوته إلى قمة مصرية ـ أردنية ـ فلسطينية	11
.12	"إسرائيل": إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس "فكرة سيئة"	11
.13	غانتس: الجنود لديهم الدعم الكامل لتحييد أي شخص يشكل خطرًا عليهم	12
.14	بينيت يعلن عن تولّي (ر) رئاسة الشاباك	12
.15	كوخافي يرقّي مشغّل الجاسوس بولارد لرتبة عميد	13
.16	قنصل "إسرائيل" في دبي: نتطلّع إلى تحوّل اتفاق شحن النفط إلى حقيقة	13
.17	عائلة غولدن تطالب بعدم الافراج عن جثامين الفلسطينيين قبل عودة ابنهم	14
	الأرض، الشعب:	
.18	استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال غربي رام الله	14
.19	الحاخام "غليك" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"	14
.20	الاحتلال يخفف القيود المفروضة على قطاع غزة	15
.21	القدس: الاحتلال يقتحم مدرسة الشابات المسلمات ويقوم بمصادرة ملفات واعتقالات واستدعاءات	15
.22	ثلاثة إصابات في قمع الاحتلال فعاليات الإرباك الليلي شرق رفح	15

	مصر:	
23.	**قناة إسرائيلية: بينيت يلتقي السيسي قريبا في شرم الشيخ**	**16**
24.	**"القدس": مصر تضغط باتجاه إتمام صفقة تبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"**	**16**
	الأردن:	
25.	**السلطات الأردنية تمنع عبور وفد لجنة التواصل الدرزية الآتي من فلسطين إلى سورية**	**17**
26.	**لينة الحوراني.. جامعية أردنية ضحت بـ"مليون دولار" رفضا للتطبيع**	**17**
	عربي، إسلامي:	
27.	**موريتانيا تنفي أي اتصالات مع "إسرائيل": "منحازون للشعب الفلسطيني"**	**17**
28.	**السفير البحريني في تل أبيب يباشر العمل من مقر مؤقت**	**18**
29.	**"الجامعة العربية" تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرة أنهار الديك**	**18**
	دولي:	
30.	**بايدن جدد التزام واشنطن بـ"التفاهمات الاستراتيجية" حول النووي الإسرائيلي**	**18**
	حوارات ومقالات	
31.	**الواقع الفلسطيني وخياره...** منير شفيق	**19**
32.	**الفلسطينيون... بين الانقسام الذاتي والتقسيم الإسرائيلي...** نبيل عمرو	**22**
33.	**في مقاومة سلطة مقاومة المقاومة...** حلمي الأسمر	**24**
34.	**اللقاء حدث سياسي مهم، ولكن...** نحمياس فربين	**26**
	كاريكاتير:	**28**

***

١. عباس من القاهرة: اعتراف حماس بقرارات الشرعية الدولية شرط للمصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية

القاهرة: التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، في مقر إقامته بالقاهرة، عددا من كبار الإعلاميين المصريين. وأطلع عباس الإعلاميين المصريين، على آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، والجرائم الإسرائيلية المتواصلة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

وحول اللقاء الذي جمع الرئيس مع بيني غانتس، قال: "طلبنا منه خلال اللقاء اعتراف إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وتنفيذ الاتفاقات التي وقعناها خاصة اتفاقية أوسلو، ووقف الاستيطان، ووقف ما يقوم به المستوطنون من عدوان على شعبنا إضافة إلى قضايا أخرى".

وحول المصالحة الفلسطينية، قال عباس، إن المصالحة متوقفة حيث أجرينا مباحثات كثيرة في عدد من العواصم العربية وغير العربية "القاهرة، وإسطنبول، والدوحة، ورام الله"، مؤكدا سيادته ضرورة اعتراف حركة حماس بالشرعية الدولية وإذا اعترفت بتلك الشرعية نستطيع تشكيل حكومة وحدة وطنية فورا. وحول إجراء الانتخابات، أكد أنه لن يتم إجراء أي انتخابات دون القدس، معربا عن رفضه للأفكار التي تنادي بإجرائها عن طريق الهاتف أو الإنترنت، ولا بد أن تكون صناديق الاقتراع داخل القدس كما حدث في جميع الانتخابات السابقة؛ لتأكيد سيادتنا على أرضنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/1

٢. الأحمد: القمة الثلاثية في القاهرة اليوم تهدف لتحريك عملية السلام مع "إسرائيل"

رام الله – شينخوا: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد: إن القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية في القاهرة، المقررة اليوم (الخميس)، تهدف لتحريك عملية السلام مع إسرائيل والخروج من حالة الجمود السياسي القائمة منذ سنوات.

وأضاف: إن الدول الثلاث مصر والأردن وفلسطين لديها علاقات مباشرة مع إسرائيل، مشيراً إلى أن القمة ستبحث القيام بجهد ثلاثي مع الجانب الإسرائيلي لحماية حل الدولتين من الانهيار جراء الاستيطان الإسرائيلي المتواصل بلا توقف. وذكر الأحمد أن القيادة الفلسطينية تتحرك على المستوى الدولي من أجل الضغط لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية اللجنة الرباعية وأطراف أخرى عربية وإقليمية.

من جهة أخرى، اعتبر الأحمد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية "غير قادرة" على الدخول في عملية سلام جادة خاصة بعد تصريحات رئيسها نفتالي بينيت الأخيرة برفض إقامة دولة فلسطينية وحل الدولتين.

إلى ذلك اعتبر الأحمد أن لقاء الرئيس عباس مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في مدينة رام الله، ليلة الأحد الماضي، "ليس مفاوضات إطلاقاً". وقال: إن عباس أبلغ الوزير الإسرائيلي أنه يعلم أن الحكومة الإسرائيلية الحالية غير مهيأة لعملية سياسية بسبب تركيبتها.

الأيام، رام الله، 2021/9/2

٣. تقرير: "إسرائيل" تعزز السلطة الفلسطينية.. ما الثمن؟

رام الله- عوض الرجوب: خلال أقل من 24 ساعة، أعلن الاحتلال الإسرائيلي 3 خطوات "إنسانية واقتصادية" لدعم السلطة الفلسطينية؛ منح قرض بمقدار 156 مليون دولار، والموافقة على 5 آلاف طلب جمع شمل لعائلات فلسطينية، وإتاحة خدمة الجيل الرابع للاتصالات الخلوية (4 جي) قريبا. وجاء الإعلان بعد ساعات من لقاء جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بمدينة رام الله، الأحد الماضي.

تقوية السلطة وإضعاف حماس

في تغريدة على موقع تويتر قال غانتس عن لقائه عباس: "بحثنا الأوضاع الأمنية والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة". وفي لقاء مع صحفيين إسرائيليين -الاثنين الماضي- أوضح غانتس أن غرض اللقاء لم يكن دفع العملية السياسية، وإنما الثقة بين إسرائيل والسلطة وتعزيز العلاقات بينهما. وأضاف: "كلما كانت السلطة الفلسطينية أقوى كانت حماس أضعف، وكلما زاد تماسك حكم السلطة، سيكون هناك مزيد من الأمن وسيتعين علينا أن نعمل بشكل أقل".

من هنا يرى محللون أن الخطوات الإسرائيلية جزء من سعي الإدارة الأميركية لبناء جسور ثقة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. ويرجح هؤلاء -في أحاديث منفصلة للجزيرة نت- أن الفلسطينيين سيدفعون ثمن هذه الخطوات، ومن أبرز هذه الأثمان تغييب الأفق السياسي، فضلا عن اتخاذ إجراءات متوقعة على الأرض ضد مناوئي السلطة الفلسطينية.

ثمن ميداني وآخر سياسي

يقول الكاتب والصحفي عمر نزال إن ثمة "إشارات واضحة في بعض التصريحات الإسرائيلية تتحدث عن أثمان لما قُدم للسلطة، من ضمنها الحديث عن 'لم الزبالة' من شوارع مدينتي رام الله وجنين". وهنا يشير نزال إلى قول وزير الإعلام الإسرائيلي يوعز هندل للقناة 11 الإسرائيلية إن "من مصلحة إسرائيل عدم انهيار السلطة ودعمها اقتصاديا، وأن نخلي شوارع جنين ورام الله من الزبالة". يضيف نزال: "هذه التصريحات التي تعني اجتثاث المقاومين من جنين ومخيمها، خاصة بعد الاشتباكات المسلحة في الشهور الأخيرة". أما عن المقصود بـ"زبالة" رام الله، فيقول إنه يشار بها إلى المتظاهرين

على خلفية مقتل المعارض السياسي نزار بنات. أما الثمن السياسي، يضيف نزال، فهو عدم البحث عن عملية تسوية جديدة "بمعنى إبقاء الوضع على ما هو عليه، وكسب إسرائيل مزيدا من الوقت من دون أي تحرك جدي فلسطيني". ومن الأثمان الأخرى –حسبما يضيف الكاتب الفلسطيني– "كل المؤشرات تشير إلى عدم قيام الجانب الفلسطيني بخطوات جدية خاصة فيما يتعلق بالتحرك في المحكمة الجنائية الدولية" التي أصبحت فلسطين عضوا فيها منذ 2015.

القفز بعيدا عن الحلول السياسية

أما أيمن يوسف المحلل المختص بالعلاقات الفلسطينية الأميركية والمحاضر بالجامعة الأميركية في مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية، فيرى "التسهيلات" الإسرائيلية تعزيزا للمسار الاقتصادي والخدماتي على حساب المسار السياسي. ويضيف: "الثمن الكبير هو أن الحل الاقتصادي يمكن أن يبتلع الحل السياسي والحلول الجذرية التي قد تنهي الاحتلال".

منع الحريق

الصحفي المهتم بالشأن الإسرائيلي وديع عواودة يقول إن الإدارة الأميركية الجديدة –في ظل عجزها عن السعي لتطبيق حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)– تسعى إلى حفظ ماء وجهها بالبحث عن حالة من الهدوء على الأقل. ويرى عواودة القرض المالي من إسرائيل للفلسطينيين وتفعيل اللجان الفلسطينية الإسرائيلية "أشبه بحبة حلوى تُعطى للسلطة" بعيدا عن أي طابع سياسي.

وتحدث عواودة عن وصول إسرائيل إلى قناعة بأن ضعف السلطة الفلسطينية مع تراجع الاتحاد الأوروبي عن دعمها بسبب انتهاكاتها لحقوق الإنسان، سيقوي حركات المقاومة وبالتالي محاصرتها من الشارع الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2021/9/1

٤. محللان فلسطينيان: قمة شرم الشيخ هدفها تقوية السلطة والحيلولة دون انفجار الأوضاع

رام الله: استبعد محللان سياسيان فلسطينيان، أن تؤدي قمة شرم الشيخ المقرر عقدها، اليوم الخميس، بمشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والعاهل الأردني عبد الله الثاني، إلى انطلاقة في ملف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية.

وقال المحلل السياسي أشرف بدر، لـ "قدس برس"، "إن الهدف الأساسي من التحركات الجارية في المنطقة، هو تسكين الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي وإدارته للحيلولة دون انفجار الأوضاع، عبر تقوية وضع السلطة من خلال إنعاش الوضع الاقتصادي بالضفة، بحيث تستطيع الاستمرار بنهجها الحالي".

من جهته قال مدير مؤسسة "يبوس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية" سليمان بشارات: "أنه في أعقاب معركة سيف القدس وأحداث الشيخ جراح، بدأت الإدارة الأمريكية بقيادة بايدن، تولي الملف الفلسطيني أولويه أكثر مما كان في خطاب التنصيب له، وهذا إن دل بداية فإنه يدل على أن هذه الأحداث عملت على تغيير ترتيب أولويات السياسية الأمريكية، وفرضت عودة القضية الفلسطينية على الأجندة".

قدس برس، 2021/9/2

٥. العاروري: مفاوضات تبادل الأسرى ما زالت تراوح مكانها

إسطنبول: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، أن "وساطات وجولات كثيرة جرت في ملف تبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي"، مستدركًا "لكن لا يوجد من طرف الاحتلال تقدم جوهري؛ لتلك الحوارات، وما زالت تراوح مكانها". وقال "العاروري"، في حوارٍ مع "الجزيرة نت": إن "الاحتلال حاول مع نهاية معركة سيف القدس، أن يكون موضوع الأسرى جزءًا من وقف إطلاق النار وفك الحصار عن غزة، ونحن رفضنا هذا الأمر، انطلاقا من أن موضوع صفقة التبادل غير مرتبط بأي شيء آخر". وأضاف "نحن مصرون على إنجاز صفقة تشمل معتقلين منذ فترات طويلة، ومحكومين أحكام عالية، والنساء والأطفال والمرضى وكبار السن وجثامين شهداء، لكن التفاصيل التي تخص الأعداد والأسماء متروكة للمفاوضات". وأشار إلى أن "كونه مدرج على قائمة الإرهاب الأميركية لا يعد أمرًا جديدًا، ولكن الجديد فقط عرض أميركا 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عني"، قائلاً: "أنا لست مختبئًا، ولحسن الحظ أن معظم العالم لا يتعاطى مع الموقفين الأميركي والإسرائيلي بشأن أبناء شعبنا على وجه الخصوص".

انتخابات "حماس"

وقال إن حركة "حماس" من المنظومات القليلة في عالمنا العربي التي تجري فيها انتخابات حقيقية قادرة على إحداث تغيير، و"لذلك لدينا رئيس حركة ورئيس سابق ورئيس أسبق". وذكر أن "غزة تعيش في حالة حرب وحصار وطوارئ متعددة، ومع ذلك جرت الانتخابات داخل الحركة، والعالم بأكمله شاهد كيف تم إجراء جولات إعادة عديدة للانتخابات بين اثنين من قيادات الحركة، وانتهى الأمر بأن حسمت في الجولة الرابعة، وليس لدينا فوز بنسبة 99% أو 100% بل بنسب 51% و55% و60%".

الوضع الداخلي

وبشأن الوضع الداخلي، تابع القيادي في حماس "نحن نحاور من أجل المصالحة والتوافق الوطني والانتخابات، لكن برنامج المقاومة عندنا لا يتأثر بشيء، لأننا نعتقد أنه جسر النجاة لشعبنا". وتابع: " نحن نعلم أن قوى إقليمية ودولية جاءت إلى رام الله وضغطوا لعدم إجراء الانتخابات، وقالوا بوضوح إن إجراء الانتخابات ستكون عملية انتحارية، وإن حماس ستفوز بها، ولذلك لسنا متفائلين بشأن إجراء الانتخابات في القريب".

علاقات "حماس" الإقليمية

ونفى "العاروري" عودة العلاقة مع النظام في سوريا، مؤكداً عدم وجود أي تطور أو تحرك أو اتصالات في هذا الشأن. وجدد موقف "حماس" بعدم التدخل في الصراعات التي تجري داخل الدول العربية أو بين الدول العربية، "لأنه ليس من المصلحة أن ننخرط في هذه الصراعات ونترك الاحتلال يعيش بسلام، من الأفضل لنا أن نبقى متفرغين لمقارعة الاحتلال". وشدد أن العلاقة مع إيران ظلت جيدة وممتازة، متوقعاً، أن "تكون أكثر متانة في المرحلة القادمة". وعبر نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" عن حرص حركته على تطوير علاقة إيجابية مع الأردن، "لأن وشائج الترابط بين الأردن وفلسطين كبيرة جدًّا". وجدد موقف حركته بأن لا حل على حساب الأردن أو أي دولة عربية، مؤكداً عدم وجود أي تحسس أو إشكال مع الإشراف الأردني على المقدسات في القدس، مشدداً أن ما يهم "حماس" هو اقتلاع الاحتلال عن المقدسات.

قدس برس، 2021/9/1

٦. غزة: الفصائل تستخف بالتسهيلات الجديدة وتتعهد باستمرار حملة الفعاليات الضاغطة

عيسى سعد الله: على وقع استمرار فعاليات الإرباك الليلي الضاغطة لليوم الخامس على التوالي، قررت سلطات الاحتلال، أمس، إدخال سلسلة تسهيلات جديدة لسكان قطاع غزة، لم تعترف بها الفصائل واعتبرتها غير كافية وتوعدت، خلال اجتماع لها غير معلن، عقدته في مدينة غزة، أمس، بحسب ما علمت "الأيام"، باستمرار الفعاليات حتى قبول الاحتلال بكافة مطالبها التي يتمثل حدها الأدنى برفع الحصار والسماح بإعادة الإعمار، ووقف الاعتداءات على الأقصى والشيخ جراح. واشترطت سلطات الاحتلال ديمومة التسهيلات بما سمّته الحفاظ على الهدوء والاستقرار الأمني مع غزة، في وقت علمت فيه "الأيام" من مصدر مطلع أن الفصائل ردت على هذا الشرط بإقرار استمرار فعاليات الإرباك الليلي اليوم الخميس، والتي ستشمل جميع المحاور الحدودية شرق القطاع، على أن تعقد اجتماعاً تقييماً لها يوم السبت القادم، لتقييم الأوضاع الميدانية والسياسية، ومن ثم إقرار خطة

العمل القادمة. وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: إن الفصائل لا تعترف بالتسهيلات الإسرائيلية الأخيرة والذي وصفها بالمزعومة.

وقال: "إن هذه التسهيلات تندرج في إطار الدعاية الإعلامية الإسرائيلية التي تهدف إلى تضليل الرأي العام العالمي، وبشكل خاص الوسطاء الذين سرعان ما كثفوا من اتصالاتهم مع الفصائل عقب الإعلان الإسرائيلي للضغط باتجاه وقف الفعاليات الاحتجاجية".

إلى ذلك، شكك مصدر مطلع في نية الاحتلال تنفيذ التسهيلات الأخيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالسماح بدخول خمسة آلاف تاجر جديد إلى إسرائيل والضفة الغربية، يضافون لألفي تاجر سمح لهم منذ فترة بالدخول، مبيناً أن مجمل التصاريح سارية المفعول التي بحوزة التجار لا تتجاوز 2600 تاجر فقط.

الأيام، رام الله، 2021/9/2

٧. حماس: تعيين البحرين سفيرا لها في "إسرائيل" شراكة كاملة مع الاحتلال

الأناضول: نددت حركة حماس الأربعاء بتعيين البحرين سفيرا لها في إسرائيل، واعتبرت الخطوة "دعما واضحا للاحتلال وشراكة كاملة معه في سياسته وإجرامه". وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم –في تصريح صحفي– إن تعيين السفير خالد يوسف الجلاهمة يأتي في وقت يواصل فيه الاحتلال عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الخطوة التي أقدمت عليها البحرين تعكس إصرارها على ما وصفها بالخطيئة القومية بتوقيعها قبل نحو عام اتفاق التطبيع مع إسرائيل. كما قال الناطق باسم حركة حماس إن الشعب الفلسطيني لن ينسى ولن يغفر لمن وقف إلى جانب المحتل.

الجزيرة. نت، 2021/9/1

٨. الشعبية: نرفض "اتفاق الإطار" بين الأونروا والولايات المتحدة

غزة: عبرت دائرة شؤون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم الخميس، عن رفضها المطلق لما وصفته "الاتفاق الخطير" المتمثل في "اتفاق الإطار" بين إدارة الأونروا، والولايات المتحدة لإعادة التمويل مقابل شروط غير مقبولة وانعكاساتها الخطيرة على قضية اللاجئين.

وحذرت الدائرة في بيان صحفي، إدارة الأونروا من التعاطي مع هذه الشروط، مبينةً أن هذا الاتفاق يُحَوّل إدارة الأونروا إلى جهة خاضعة ووكيلة للإدارة الأمريكية، ويحرف دورها كهيئة دولية وظيفتها

حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم لحين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها قسرًا طبقًا للقرار الأممي 194.

القدس، القدس، 2021/9/2

٩. حماس تقدم 600 لتراً من المازوت لمديرية اللاجئين بلبنان

قدّمت حركة "حماس" 600 لتراً من مادة المازوت، لمديرية الشؤون السياسية واللاجئين بلبنان. جاء ذلك تسهيلاً لعملية إصدار الأوراق الثبوتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، في ظل نفاد مادة المازوت لديها. وأعربت "حماس" في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي بلبنان، عن شكرها للدائرة القائمة على خدمة الفلسطينيين بإصدار الوثائق اللازمة لهم بلبنان، متمنية زوال الأزمة الراهنة فيها.

فلسطين أون لاين، 2021/9/1

١٠. غانتس يستبق القمة الثلاثية بالقاهرة: أبو مازن يدرك أنه لن تكون هناك تسوية سياسية حالياً

القدس المحتلة–نضال محمد وتد: قال وزير الأمن في حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجنرال بني غانتس، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الـ "12"، ليلة الأربعاء–الخميس، إنه يدرك أنه لن يكون ممكناً التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين في الوقت الراهن، لافتاً إلى أنّ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس "أبو مازن" يدرك ذلك أيضاً.

وأكد غانتس، الذي أجرى مقابلة مع القناة الـ "12" عشية عقد القمة الثلاثية المصرية –الفلسطينية– الأردنية، اليوم الخميس، في القاهرة، أنّ طابع لقائه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الأحد الماضي، كان أمنياً، وتناول "استمرار النشاط الأمني الإسرائيلي والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية التي نملك معها علاقات جيدة".

وكشف غانتس، الذي ردّ على انتقادات من داخل الحكومة للقائه عباس، جاء بعضها من مقرّبي رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينت، أنّ الأخير لم يكن على علم باللقاء، وأنه وافق عليه فحسب. وأوضح أنه يشاطره الاعتقاد بضرورة تقوية مكانة السلطة الفلسطينية.

ووصف غانتس لقاءه عباس بـ"المهم"، لافتاً إلى أنّ اللقاء حمل طابعاً أمنياً، وجرى الحديث فيه عن "استمرار الأنشطة"، مضيفاً: "ينبغي للجمهور أن يدرك أننا ندير علاقتنا في واقع مركب، ولدينا علاقات جيدة مع السلطة الفلسطينية، كذلك هناك مشاكل تتمثل بالعمليات الإرهابية".

وأضاف غانتس: "سنعمل بشدة ضد المتطرفين ونقوي قدر الإمكان المعتدلين، ومن يعتقد أن هذه معادلة بسيطة، فهو مخطئ، وبينت أيضاً يعتقد بوجوب تقوية أبو مازن"، مؤكداً أن اللقاء كان مهماً، وأن "نتائجه الجيدة" ستتضح قريباً.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/2

١١. بنيت ينفي دعوته إلى قمة مصرية ـ أردنية ـ فلسطينية

قال الناطق بلسان ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، إنه لا صحة للخبر المنشور في «الشرق الأوسط» عدد أمس (الأربعاء)، حول مشاركته في القمة الثلاثية التي تعقد اليوم (الخميس) في القاهرة، وأفاد: «لم تكن هناك نية لعقد اجتماع بين رئيس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية، ولا يتوقع مثل هذا الاجتماع. وأن الرئيس السيسي دعا رئيس الوزراء إلى اجتماع في مصر، وسيلتقي به رئيس الوزراء قريباً».

«الشرق الأوسط» توضح أن مضمون الخبر أخرج عن سياقه، فقد نشرت الصحيفة، نقلاً عن مصدر مصري مطلع، أنه «كان من المقرر قبل هذه القمة العربية الثلاثية أن يكون اللقاء رباعياً، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، ويعقد في مدينة شرم الشيخ بمصر، غير أن الفكرة تم تغييرها لصالح قمة ثلاثية عربية بالأساس، لبناء موقف موحد قبل الدخول بمسار المباحثات مع واشنطن بشأن التفاوض». بذلك، لم يذكر الخبر نية رئيس الوزراء الإسرائيلي حضور القمة، ولا أن الدعوة قد وجهت له فعلياً، أو أنه تم التنسيق معه حولها. وتحدث المصدر عن توجه سابق لبحث دعوة بنيت، وتم صرف النظر عنه لصالح قمة عربية بحتة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/2

١٢. "إسرائيل": إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس "فكرة سيئة"

القدس – رويترز: قالت إسرائيل، أمس: إن اعتزام الولايات المتحدة إعادة فتح قنصليتها في القدس، التي جرت العادة على أن تكون قاعدة للتواصل الدبلوماسي بالنسبة للفلسطينيين، "فكرة سيئة"، وقد تزعزع حكومة رئيس الوزراء نفتالي بينيت الجديدة.

وقال يائير لابيد وزير الخارجية الإسرائيلي، في مؤتمر صحافي عندما سئل عن إعادة فتح القنصلية: "نعتقد أنها فكرة سيئة. القدس هي العاصمة السيادية لإسرائيل، وإسرائيل وحدها، ولذلك لا نظنها فكرة جيدة". وأضاف: "نعرف أن لإدارة بايدن طريقة مختلفة في النظر للأمر، لكن لأنه يحدث في إسرائيل فإننا واثقون في أنهم ينصتون إلينا بإمعان".

وتابع: إن إعادة فتح القنصلية قد يزعزع حكومة بينيت التي أنهت في حزيران عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو الذي استمر وقتاً طويلاً.

وأردف: "لدينا هيكل مثير للاهتمام لكنه هش لحكومتنا، ونعتقد أن هذا قد يزعزع هذه الحكومة ولا أظن أن الإدارة الأميركية تريد حدوث هذا".

وقال لابيد: إن الانقسامات بين الفلسطينيين تضفي أيضاً شكوكاً على فرص الدبلوماسية.

وتابع: "أنا مقتنع بجد بحل الدولتين، لكن سيكون علينا الإقرار بحقيقة أنه غير قابل للتنفيذ في الوضع الراهن".

الأيام، رام الله، 2021/9/2

١٣. غانتس: الجنود لديهم الدعم الكامل لتحييد أي شخص يشكل خطرًا عليهم

قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، إن جنود قواته لديهم الدعم الكامل للعمل على تحييد أي شخص لديه الوسائل والنية لتشكيل خطرًا عليهم. وأوضح غانتس خلال تصريحات له في حفل للقوات البحرية – كما ذكر موقع صحيفة معاريف – أن الجنود عليهم الالتزام بالأوامر الموكلة إليهم. وقال "تعليمات فتح النار تحددها القيادة العسكرية فقط، وفق القانون وحسب الحاجة العملياتية، وسيبقى الأمر كذلك".

القدس، القدس، 2021/9/1

١٤. بينيت يعلن عن تولّي (ر) رئاسة الشاباك

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يوم الأربعاء، عن تعيين نائب رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، خلفاً للرئيس الحالي نداف أرغمان، الذي يُنهي ولايته في شهر تشرين الأول المقبل. ويُرمز إلى الرئيس الجديد بالحرف (ر).

وبحسب ما نشره موقع «واينت»، فإن (ر) كان مقاتلاً في وحدة «سييرت متكال»، وبعد ذلك تجنّد لـ«الشاباك»، وانخرط في إطار الوحدة العملياتية. وخدم (ر) في سلسلة من الوظائف في قسم العمليات، حتى تعيينه في سنة 2011 رئيساً للقسم. وبعد ذلك، شارك في عمليات لـ«الموساد»، قبل أن يعود إلى «الشاباك»؛ حيث اعتُبر الرجل الثالث في الجهاز.

وفي عام 2018، عُيّن نائباً لرئيس «الشاباك»، وبقي في منصبه هذا حتى العام الحالي. وهو لا يُعتبر «عربيست»، ولكنه أخذ دروساً في اللغة العربية أخيراً. ويُشار إلى أنه كان مرشحاً ليكون في محلّ وزير الأمن بيني غانتس.

وبحسب هيئة البث الرسمية «كان»، فإن (ر) متزوج وأب لثلاثة، حاصل على اللقب الأول في العلوم السياسية والفلسفة من جامعة تل أبيب، واللقب الثاني في الإدارة الجماهيرية من جامعة هارفارد.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

١٥. كوخافي يرقّي مشغّل الجاسوس بولارد لرتبة عميد

أعلن رئيس أركان جيش العدو أفيف كوخافي، يوم الأربعاء، رفع الدرجة العسكرية لأفيعام سيلاع، مشغّل الجاسوس الأميركي لصالح إسرائيل، جونثان بولارد، إلى رتبة عميد، بعد 30 عاماً من قضاء بولارد حكمه في السجون الأميركية بسبب تجسسه الحساس لصالح المؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

وبدأ سيلاع عمله كضابط في قاعدة «تل نوف» في شباط 1987، ومع دوره في فضيحة التجسس، قرر الضابط الاستجابة للمطالب والاستقالة من منصبه.

وكانت السلطات الأميركية قد أجازت لبولارد الهجرة إلى الأراضي المحتلة في العام الماضي 2020، بعد خمس سنوات من الإفراج عنه من السجن الذي قبع فيه 30 عاماً، رغم مطالبات إسرائيل على مر السنين بإطلاق سراحه، بعد أن تنكّرت له في البدايات، وفقط بعد 13 عاماً من سجنه اعترفت بأنه كان جاسوساً لها، وفي عام 2008 منحته الجنسية الإسرائيلية، وهو لا يزال في السجن الأميركي.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

١٦. قنصل "إسرائيل" في دبي: نتطلّع إلى تحوّل اتفاق شحن النفط إلى حقيقة

أكّد القنصل الإسرائيلي في دبي، أنه يأمل أن يتجاوز اتفاق لشحن نفط الإمارات، العراقيل البيئية ويتحوّل إلى حقيقة. وتابع إيلان شتولمان ستاروستا، الذي أصبح أول قنصل لبلاده في دبي، أن «التجارة بين أكثر اقتصادين تنوّعاً في الشرق الأوسط، ستتجاوز بسهولة مليار دولار خلال عام، في حال انحسار أزمة وباء كورونا».

ويرمي الاتفاق النفطي، الذي أعقب إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والإمارات العام الماضي، إلى نقل الخام بواسطة السفن إلى ميناء إيلات على البحر الأحمر، ثم عبر خط أنابيب عبر الأراضي الإسرائيلية، إلى ميناء عسقلان على البحر المتوسط، ليتم شحنه بعد ذلك إلى أوروبا.

بيد أن وزارة حماية البيئة الإسرائيلية أعلنت الشهر الماضي إرجاء تنفيذ الاتفاق، وهو ما أدّى إلى تجميد المشروع، الذي كان يثير غضب جمعيات إسرائيلية مدافعة عن البيئة.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

١٧. عائلة غولدن تطالب بعدم الافراج عن جثامين الفلسطينيين قبل عودة ابنهم

طالبت عائلة الأسير الاسرائيلي في قطاع غزة هدار غولدن، بعدم الافراج عن جثامين الشهداء الفلسطينيين الا بعد الافراج عن ابنهم. وحسب مراسل العسكري للقناة الـ12 العبرية، نير دفوري، اليوم الأربعاء، عن عائلة الجندي الإسرائيلي، "يجب على بني غانتس، وأفيف كوخافي، الذين تركوه ورفاقه في ساحة المعركة التكفير عن ذنبهم واعادته لديارهِ"

القدس، القدس، 2021/9/1

١٨. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال غربي رام الله

رام الله – "الأيام": قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد، الليلة قبل الماضية، المواطن رائد يوسف راشد جاد الله (39 عاماً) من قرية بيت عور التحتا غرب رام الله، وذلك عبر استهدافه بالرصاص، أثناء عودته من عمله داخل الخط الأخضر إلى منزله في القرية. وكانت وزارة الصحة قد أشارت، في بيان لها، إلى إبلاغها عبر الارتباط المدني الفلسطيني باستشهاد مواطن برصاص الاحتلال قرب بيت عور التحتا، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل حول الشهيد، الذي نقل إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله.

الأيام، رام الله، 2021/9/2

١٩. الحاخام "غليك" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم الحاخام اليميني يهودا غليك، اليوم الخميس، برفقة عشرات المستوطنين اليهود، باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال. وأفادت "مؤسسة القدس الدولية"، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك، ونفذوا جولات استفزازية داخله. وأشارت إلى أن من بين المقتحمين الحاخام يهودا غليك، الذي اشتهر بدعواته لتكثيف الاقتحامات للمسجد، وهو عضو سابق في البرلمان الإسرائيلي "كنيست" من حزب "ليكود".

قدس برس، 2021/9/2

٢٠. الاحتلال يخفف القيود المفروضة على قطاع غزة

تل أبيب: أعلنت إسرائيل، الأربعاء، تخفيف بعض القيود المفروضة على قطاع غزة تشمل توسيع منطقة الصيد قبالة شواطئه وإعادة فتح معبر كرم أبو سالم وزيادة حصة القطاع المحاصر من المياه وعدد تصاريح التجار، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتحدثت وحدة وزارة الدفاع الخاصة بتنسيق الأعمال في الأراضي الفلسطينية (كوغات) في بيان عن «مصادقة المستوى السياسي على توسيع مساحة الصيد في قطاع غزة إلى 15 ميلاً بحرياً». ومن بين التسهيلات الأخرى التي وردت في البيان «إعادة فتح معبر كرم شالوم (كرم أبو سالم) بشكل كامل لإدخال المعدات والبضائع». ويشمل إعلان اليوم أيضا زيادة حصة القطاع من المياه بواقع «خمسة ملايين متر مكعب»، والسماح لخمسة آلاف تاجر إضافي بالمرور عبر معبر بيت حانون (إيرز) ليرتفع عددهم إلى «سبعة آلاف تاجر». وأوضح بيان «كوغات» أن هذه التسهيلات تدخل حيز التنفيذ الأربعاء ومشروطة «بمواصلة الحفاظ على استقرار أمني طويل الأمدوسيجري البحث في توسيعها وفقا لتقييم الوضع».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/1

٢١. القدس: الاحتلال يقتحم مدرسة الشابات المسلمات ويقوم بمصادرة ملفات واعتقالات واستدعاءات

القدس – "الأيام": اقتحمت قوات من شرطة ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدرسة الشابات المسلمات وصادرت ملفات ووثائق وأجهزة حاسوب؛ بداعي عمل مكتب مديرية التربية والتعليم بالقدس من خلال المدرسة.

واعتقلت شرطة الاحتلال مديرة المدرسة وإحدى الموظفات، وسلمت عدداً من المعلمات والموظفين قرارات استدعاء للتحقيق. وألصقت شرطة الاحتلال على جدار المدرسة قراراً صادراً عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، يمنع مكتب مديرية التربية والتعليم من العمل في القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2021/9/2

٢٢. ثلاثة إصابات في قمع الاحتلال فعاليات الإرباك الليلي شرق رفح

رفح: أصيب ثلاثة مواطنين، مساء الأربعاء؛ جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، لفعاليات "الإرباك الليلي" على حدود قطاع غزة، والتي تجرى لليوم الخامس تواليًا. وشارك مئات الشبان، في فعاليات الإرباك الليلي قرب السياج الأمني شرق رفح جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن الشباب الثائر تجمعوا شرق رفح وسط هتافات منددة بجرائم الاحتلال، واقترب بعضهم السياج الأمني،

وشرعوا في فعاليات الإرباك المتمثلة في إشعال الإطارات المطاطية وإلقاء عبوات صوتية. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الإنارة تجاه المتظاهرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/1

٢٣. قناة إسرائيلية: بينيت يلتقي السيسي قريبا في شرم الشيخ

الأناضول: قالت قناة كان الإسرائيلية الرسمية مساء الأربعاء إن لقاء رئيس الوزراء نفتالي بينيت مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية "قريبا وبشكل علني". وبحسب القناة، قد اتفقت إسرائيل ومصر بالفعل على عقد الاجتماع علنا وليس سرا، ولم تحدد تاريخا محددا للقاء، إلا أنها قالت إنه من المتوقع أن يكون قريبا جدا. وأضافت أن إسرائيل قامت بسلسلة بوادر تجاه قطاع غزة، في ظل جهد مصري لتحقيق تسوية على حدود القطاع مع إسرائيل، بما في ذلك قضية الأسرى والمفقودين.

الجزيرة. نت، 2021/9/1

٢٤. "القدس": مصر تضغط باتجاه إتمام صفقة تبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"

القاهرة – خــاص: أكدت مصادر فلسطينية ومصرية مطلعة، الأربعاء، أن القاهرة تضغط بشكل كبير من أجل إتمام صفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل، ضمن خطة شاملة تهدف للتوصل لاتفاق يضمن تهدئة طويلة الأمد بغزة. وقالت المصادر لـ "القدس"، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتابع شخصيًا مع رئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل، وكبار المسؤولين في الدولة بالقاهرة، من أجل المضي قدمًا في هذا الملف المعقد الذي يمكن أن يفتح آفاق أكبر للتوصل لاتفاق تهدئة طويلة الأمد يساهم في إنجاز الكثير من القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني – الإسرائيلي. ولفتت المصادر، إلى أن التسهيلات الإسرائيلية المتسارعة لغزة مرتبطة بشكل أساسي بالضغوط التي تمارسها مصر برفقة أطراف أخرى منها الأمم المتحدة، وكذلك الولايات المتحدة التي تدعم الخطوات المصرية لتحسين الوضع الاقتصادي بغزة ما يسمح بالتقدم في ملف صفقة تبادل الأسرى. وأشارت المصادر، إلى أن هناك تسهيلات إسرائيلية أخرى خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة لقطاع غزة، تهدف بالأساس لبناء الثقة بين حماس وإسرائيل من أجل المضي قدمًا في ملف صفقة تبادل الأسرى.

القدس، القدس، 2021/9/1

٢٥. السلطات الأردنية تمنع عبور وفد لجنة التواصل الدرزية الآتي من فلسطين إلى سورية

منعت السلطات الأردنية أمس عبور وفد مشايخ «لجنة التواصل الدرزية»، نحو سوريا. الوفد الآتي من فلسطين المحتلة في زيارة سنوية للمقامات الدينية الدرزية في الشام، وبحسب برنامج الزيارة، كان سيعقد لقاءً مع النائب طلال أرسلان، مع احتمال عقد لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد. إلا أن المفارقة أن العدو الإسرائيلي الذي يعرقل الزيارة منذ سنوات، وقام بمنعها العام الماضي وبالاعتداء على المشايخ، سمح للمشايخ أمس بالعبور لتتكفل السلطات الأردنية بمهام دولة الاحتلال. ويأتي قرار المنع بعد زيارة النائب السابق وليد جنبلاط إلى الأردن الأسبوع الماضي، وهي الزيارة التي لم يعلن عنها رسمياً، مكتفياً بتسريبات إعلامية.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

٢٦. لينة الحوراني.. جامعية أردنية ضحت بـ"مليون دولار" رفضا للتطبيع

عمان– خاص: وضعت طالبة الهندسة المعمارية بالجامعة الأردنية، لينة الحوراني، نصب عينيها، رفع اسم وطنها عاليا، حتى وصلت مع فريقها، ممثلين عن الأردن، للمرحلة النهائية لمسابقة "بلومبيرغ" العالمية، قبل أن تنسحب رافضة تواجد فريق ممثل عن الاحتلال الإسرائيلي. "لينة" ذات الـ21 ربيعا، لم "تغرها" جائزة المليون دولار، "فهي ترى أن المبادئ لا تتجزأ، ولو أرادت البحث عن مخرج للمضي بالمسابقة لوجدت، ولكن القضية تتعلق بفلسطين، ولا تتحمل المزيد من التنازلات، أو أنصاف الحلول" وفق قولها. تقول لـ"قدس برس": "مبادئي لا تسمح لي بمنافسة من شوه صورة وطني، ضمن مسابقة عالمية تعنى بالجمال". وتؤكد "الحوراني" أن "قيمة الجائزة التي تصل إلى مليون دولار أمريكي، لم تغيب عقلي، فأنا تربيت على مبادئ، أساسها فلسطين، فموقفي تجاه القضية لا مساومة عليه، فيما بقية الأمور الأخرى تفاصيل لا تهمني".

قدس برس، 2021/9/1

٢٧. موريتانيا تنفي أي اتصالات مع "إسرائيل": "منحازون للشعب الفلسطيني"

الأناضول: نفت موريتانيا بشدة، اليوم[أمس]، وجود أي اتصالات بينها وبين إسرائيل، وذلك عقب تداول وسائل إعلام عربية معلومات نقلاً عن وسائل إعلام إسرائيلية، حول اتصالات أجرتها تل أبيب مع دول عربية وإسلامية، بينها نواكشوط، لإقامة علاقات دبلوماسية. في السياق، أكد وزير الثقافة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة، المختار ولد داهي، أن «الدبلوماسية الموريتانية في هذا المجال يحكمها أمران، هما انحيازها المطلق لحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني، ورفضها لإجراء أي

اتصالات سرية»، مضيفاً في مؤتمر صحفي: «أنفي بشكل قاطع وجود أي اتصالات بين موريتانيا وإسرائيل في أي مجال».

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

٢٨. السفير البحريني في تل أبيب يباشر العمل من مقر مؤقت

تل أبيب: باشر السفير البحريني لدى إسرائيل، خالد يوسف الجلاهمة، عمله أمس (الأربعاء)، من مقر مؤقت في تل أبيب، إلى حين يتم العثور على مقر رسمي. وقالت مصادر في الخارجية الإسرائيلية، إن فريقاً من الخبراء البحرينيين وصل إلى تل أبيب قبل شهر لفحص اقتراحات عرضت عليهم لاستئجارها أو شرائها، وأن الأمر سيستغرق وقتاً حتى يتم افتتاح السفارة. ولكن الجلاهمة تسلم مهامه الرسمية وباشر العمل من المقر المؤقت. واعتبر المصدر، أن قرار إرساله إلى تل أبيب «خطوة بالغة الأهمية، حيث إن البحرين لا تفتتح سفارات في الخارج بسهولة، ولديها فقط 40 سفارة. وأن اختيار تل أبيب يدل على الأهمية التي تبديها المنامة للعلاقات مع إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/2

٢٩. "الجامعة العربية" تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرة أنهار الديك

القاهرة: حملت جامعة الدول العربية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرة أنهار الديك وحياة طفلها المرتقب. ودعت "الجامعة العربية"، منظمات ومؤسسات المجتمع المدني في دول العالم إلى تنسيق ومضاعفة جهودها وممارسة المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال للامتثال لأحكام وقواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/1

٣٠. بايدن جدد التزام واشنطن بـ"التفاهمات الاستراتيجية" حول النووي الإسرائيلي

محمود مجادلة: جدد الرئيس الأميركي، جو بايدن، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال لقائهما في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، التزامهما بالتفاهمات الاستراتيجية القائمة بين تل أبيب وواشنطن والتي تتعلق ببرنامج إسرائيل النووي.

جاء ذلك بحسب ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، فيما رفض كل من البيت الأبيض ومكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، التعليق على التقرير الذي أورده المراسل السياسي للموقع، باراك رافيد، مساء يوم الأربعاء.

ولفت التقرير إلى أن التفاهمات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول المشروع النووي الإسرائيلي تتجدد من قبل كل رئيس أميركي جديد منذ عهد الرئيس الأسبق، ريتشارد نيكسون، في "مراسم" دورية تقام في اللقاء الأول الذي يعقد بين كل رئيس أميركي جديد ورئيس الحكومة الإسرائيلي.

وتشمل التفاهمات التزامًا أميركيًا بعدم الضغط على إسرائيل للتوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، التي تنص على أنه يجب على الدول الامتناع عن تطوير أسلحة نووية؛ من جهة أخرى، تشمل التفاهمات التزامًا إسرائيليًا بالحفاظ على سياسة "الغموض النووي".

عرب 48، 2021/9/1

٣١. الواقع الفلسطيني وخياره

منير شفيق

ثمة شبه إجماع فلسطيني على دَعم الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت من المواجهات ضد إقامة الحواجز الحديدية في ساحة باب العامود، وامتدت لتدعم اعتصام أهالي الشيخ جراح في مقاومة اقتلاعهم من بيوتهم، وقد تركزت على الحشد في المسجد الأقصى للتصدي لأكبر هجمة كانت تُعد لاقتحامه من قِبَل جماعات الهيكل في إحياء ما يسمونه ذكرى احتلال القدس كلها عام 1967.

ثم جاء تدخل المقاومة في قطاع غزة بقرار تاريخي، عندما اشتد خطر اقتحام المسجد الأقصى، وذلك بإطلاق الصواريخ باتجاه القدس لمنع اقتحامه. وقد تحوّل إلى اندلاع الحرب الخامسة بين الجيش الصهيوني، وبين الشعب والمقاومة في قطاع غزة. وقد أدى هذا بدوره إلى اندلاع انتفاضة شبابية في مدن مناطق الـ48 وقراها. ومنها انتقل لهيب المواجهة إلى الضفة الغربية، مما وحّد الشعب الفلسطيني في كل الداخل وفي الخارج، وراء "انتفاضة فلسطين" وحرب سيف القدس.

وقد أدت نتائج هذه المواجهة إلى انتصار سيف القدس وفرض التنازلات على العدو الصهيوني، في مواجهات الشيخ جراح، وباب العامود، والمسجد الأقصى، كما في تثبيت معادلة قواعد الاشتباك الجديدة.

هذا الانتصار أدخل الوضع الفلسطيني في مرحلة جديدة؛ من حيث ميزان القوى والنتائج السياسية والواقعية التي نجمت عنه

فمن الناحية العسكرية، كشفت حرب سيف القدس أن العدو لم يعد قادراً على الاكتساح البري، أو حسم الحرب في مصلحته، بالرغم من تفوّقه الهائل بقوة النيران لسلاح الجو والقصف، ولكن ثبت في الآن نفسه أنه غير قادر على صدّ صواريخ قطاع غزة، والتي لم يظهر في المعركة غير بعضها.

وأظهرت هذه المواجهات ارتباك الدول الغربية المؤيدة للكيان، وعلى رأسها أمريكا، كما عبّر الرأي العام العالمي، ولا سيما الغربي، من خلال خروج الملايين المنددة بعنصرية الكيان الصهيوني وعدوانيته، فضلاً عن التعاطف مع المقاومة الفلسطينية، وعدالة القضية الفلسطينية. ولهذا أبعاد مهمة حتى على موازين القوى العسكرية.

أما على المستويين العربي والإسلامي، فقد عُزلت الدول المهرولة للتطبيع، وأُسقط في يدها، فيما برزت إرهاصات شعبية جماهيرية، عززت موقف المقاومة، وأجبرت عدة دول على إعلان شجبها للموقف الصهيوني وتأكيد وقوفها إلى جانب الحق الفلسطيني.

على أن أخطر ما نجم عن هذه الانتفاضة الشعبية، وحرب سيف القدس، الحرج الذي وقعت فيه سلطة رام الله وقيادة "م.ت.ف"، إلى جانب انهيار خطها السياسي، وفشل جرها للساحة الفلسطينية إلى الانتخابات التضليلية، والمصالحة الوهمية أو إعادة بناء "م.ت.ف" غير الممكنة، والتهرب من مواجهة ما يجري من استيطان واحتلال واعتداءات على المسجد الأقصى، واغتيالات واعتقالات.

ثم جاءت غلطتها الفظيعة باغتيال الشاب المناضل نزار بنات، وبوحشية بالغة، مما فتح عليها غضباً شبابياً وشعبياً إضافياً، فزادها عزلة وارتباكاً، فإذا بها تتحوّل إلى الاعتقالات والقمع والعداء للشعب، وتزداد انغماساً في التنسيق الأمني، الأمر الذي سدّ الأبواب في وجهها لتستعيد زمام المبادرة، أو لتلعب أي دور سياسي داخلي أو خارجي يسوّغ وجودها.

لا تأتي أزمة قيادة محمود عباس نتيجة اتخاذ الأحداث مجرى غير ما كانت تسعى إليه فحسب، وإنما أيضاً انسداد الأبواب أمام أي مشروع تسوية تتقدم به أمريكا. فإدارة جو بايدن بالرغم من إشارتها بأنها مع "حل الدولتين" (التصفوي بالتأكيد)، إلاّ أن قرارها هو الابتعاد عن طرح أي مشروع تسوية. فمن جهة ليس ثمة استعداد لدى حكومة الكيان الصهيوني للعودة لبحث موضوع للتسوية، يتضمن من قريب أو بعيد الاقتراب من البحث في حل الدولتين. فليس في جعبتهم غير الإمعان في تهويد القدس وتغيير "الواقع القائم" في المسجد الأقصى، واستيطان الضفة الغربية. أما ما في جعبتهم لتقديمه لمحمود عباس، فهو تأمين الأموال التي تحتاجها السلطة، بعيداً من جيوبهم، مقابل مهمة القيام بالتنسيق الأمني ضد أية مقاومة أو انتفاضة ولضمان استمرار الاحتلال والاستيطان، أي جعل السلطة الحالية هدفاً قائماً بذاته ولذاته، وحتى أسوأ مما كان عليه حال قوات أنطوان لحد.

فعلى محمود عباس في هذه المرحلة الجديدة أن يحافظ على البقاء بين المطرقة والسندان، فمن جهة أمامه نموذج حالته في أثناء المواجهات الانتفاضية وسيف القدس، وأمامه وظيفته الراهنة بالإمعان في التنسيق الأمني، وفي كبت الشعب الفلسطيني، لا سيما الذين يتحركون غضباً ضد الجريمة

النكراء الحمقاء الوحشية التي اغتيل فيها الشهيد نزار بنات من جهة، وأخيراً أمامه جمود أي تحرك سياسي يوصل أوكسجيناً لرئتيه.

حقاً إنها نهاية طريق فاجعة، والمشكلة الأخرى أن فتح "أسيرة الأطواق".

وبكلمة، لا بدّ من مواصلة طريق المواجهات الانتفاضية وسيف القدس، وذلك مع تذكر خمس حقائق تذكراً دائماً، وهي:

1- المصالحة الفلسطينية غير ممكنة في ظل قيادة محمود عباس وخطه السياسي وممارسته ووضعه. وهي غير ممكنة حتى لو خضعت - لا سمح الله - لشروطه وشروط بعض الوسطاء أو الدول العربية والغربية؛ لأن الصراع (الصدام أو الانقسام) حتمي عندئذ، فمحمود عباس سيتمسك بالقيادة أكثر.

2- العودة لمشروع الانتخابات سيزيد من الانقسام، وهذه تجربة انتخابات 2006، أما من يريدها لقيام قيادات جديدة فواهم؛ لأن القيادة في حركات التحرير الوطني، أو المقاومة أو الانتفاضات أو الحرب (حرب سيف القدس مثلاً)، تخرج من الميدان وليس من "صناديق الاقتراع".

3- إعادة بناء "م.ت.ف" غير ممكنة، وبحثها سيؤدي إلى مزيد من الانقسام (من يقود).

هذا ولم يُثبت تاريخ المنظمة بأنها ضمانة للحفاظ على المبادئ والحقوق (على ميثاقها)، بل أثبتت بأنها قابلة لتوقيع اتفاقيات كارثية. كما لم تثبت أنها تحقق الوحدة الوطنية، والأسوأ شعار "الممثل الشرعي والوحيد" الذي شكل كارثة على المستوى الفلسطيني؛ لأن التمثيل يجب أن يكون مشروطاً بتحرير كل فلسطين، وإلاّ فعدم التمثيل أفضل. ثم لأن عبارة "والوحيد" أعفت الدول العربية من مسؤوليتها المباشرة في القضية الفلسطينية، ودمرت المبدأ: إن قضية فلسطين قضية فلسطينية وعربية وإسلامية وإنسانية، فكيف تنفرد المنظمة بتمثيلها.

4- الحرص على المصالحة وإعادة بناء المنظمة واجها شرط الاعتراف بما يسمى "بقرارات الشرعية الدولية" (قرارات هيئة الأمم المتحدة). وكان الاعتراف بها جراً للقدم الفلسطينية إلى طريق التنازلات، فيما العدو لم يعترف بأي من تلك القرارات؛ لأنه يريد كل فلسطين، وفيما الدول الكبرى اعتبرت أن الحل يتم بالمفاوضات المباشرة بلا مرجعية لتلك القرارات التي وقعت عليها، وفيما كل من اعترف بها من الفلسطينيين والعرب والمسلمين قدم تنازلات مجانية، وعاد بخفي حُنين وسوء سمعة.

وأثبتت التجربة أن الاعتراف بتلك القرارات لا يحمي رأس أحد (الشهيد ياسر عرفات مثلاً)، ولم يمنع الاتهام بالإرهاب.

5- أثبتت تجربة المواجهات الانتفاضية الأخيرة وحرب سيف القدس؛ بأنها طريق لوحدة الشعب الفلسطيني، وأثبتت أن مواقف الفصائل والنخب تتحد في ميدان المواجهة، وتحت سقف الانتفاضة والمقاومة والحرب (حرب سيف القدس).

وإن تشكيل جبهة متحدة لمواجهة تحديات الوضع الراهن لا يسمح بإثارة صراعات الماضي وإعادة إنتاج هياكلها وسلبياتها، وإنما الاتفاق لمواجهة خطر داهم، أو تحقيق إنجاز ممكن.

موقع "عربي 21"، 2021/9/2

٣٢. الفلسطينيون... بين الانقسام الذاتي والتقسيم الإسرائيلي

نبيل عمرو

الانقسام الذي عنوانه الشائع «حماس» و«فتح» أو «غزة» و«رام الله»، صناعة فلسطينية في الأساس، وحتى لو كان هنالك تدخل خارجي لإنتاجه وتكريسه، فذلك لا يلغي؛ بل ولا حتى يقلل من، المسؤولية الفلسطينية عنه؛ من منشئه الانقلابي في غزة وحتى فشل كل محاولات إنهائه التي لم تكن جدية في الأساس.

الانقسام الفلسطيني لم يبقَ على حاله كما كان في بداياته؛ بل تطور بسرعة نحو التعمق والديمومة والانفصال، مما أوقع الفلسطينيين في حالة تبدو غير منطقية؛ كلما تضاعفت الحاجة لإنهاء الانقسام تتضاعف الجهود لإدامته وتعميقه، والكارثي في الأمر أن هذا الانقسام الذاتي الفلسطيني - الفلسطيني، يترافق مع تقسيم إسرائيلي للأرض والناس؛ بدءاً بالتقسيم الأوسلوي الأول وفق صيغة «A.B.C»، وقد جرى باتفاق مع الفلسطينيين الذين ذهبوا إليه بادئ الأمر على أنه ترتيب مؤقت؛ من دون أن يخطر ببالهم أنه سيصير دائماً، وحتى هذا لم يعد مناسباً لإسرائيل التي ألغت حدوده الورقية، وصارت تتعامل مع الضفة الغربية على أنها منطقة واحدة مستباحة بلا ضوابط؛ تقضم منها ما تشاء، وتقتحم مناطقها وقتما تشاء، وتسمح بالبناء والهدم حيثما تشاء.

لم يتوقف الأمر عند هذا التقسيم الاحتلالي للأرض؛ إذ صارت له امتدادات شملت الناس الذين يصنفون من جانب الإسرائيليين وفق درجة ارتباط مصالحهم بها، وهذا النوع من تقسيم البشر له سلاح فعال؛ هو التسهيلات، والقمع الشديد لمن لا تطالهم، فمثلاً تتعامل إسرائيل مع قطاع العمل والعمال كثير العدد وقوي التأثير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية على أنه أحد مجالات تقسيم الشعب وفق ميزان المصالح والاحتياجات، وهذا القطاع الذي لا يملك أحد التشكيك في وطنيته ولا يجوز عملياً ومنطقياً تحميله مسؤولية العمل في إسرائيل بفعل عدم قدرة الفلسطينيين على توفير

فرص عمل لمعظم المنتسبين إليه، وهذا القطاع الذي يضم مئات الآلاف.... هو أحد المؤثرات الأساسية في المجتمع الفلسطيني وحياته الاقتصادية.

وامتداداً لقطاع العمال الذي تبلغ مداخيل بعضهم 3 أضعاف رواتب الوزراء، فهنالك قطاع رجال الأعمال الذي تمنح كثيرين منهم تصاريح حركة من دونها يفشلون ويفلسون، وهؤلاء ليسوا بضع عشرات أو مئات؛ بل آلاف عديدة، حتى غزة المحاربة والمحاصرة حصل رجال الأعمال فيها على ألفي تصريح، ووعدت إسرائيل بمضاعفة العدد، ولكن حسب مؤشرات الحالة الاقتصادية والإنتاجية وكذلك مؤشرات الحالة الأمنية ومتطلباتها.

القطاع الأضخم هو قطاع السلطة، وهو الذي تعمل إسرائيل ليل نهار وبشتى الوسائل على ربط مصالحه بعجلة سياساتها التي انتقل عنوانها ومضمونها من الحل السياسي إلى الحل الاقتصادي، وهذا القطاع؛ الذي يستمد أساسيته في الحياة الفلسطينية من وظائفه ومهامه، يجاهد بصعوبة للإفلات من التوظيف الإسرائيلي له بحكم الأمر الواقع وانعدام البدائل وبحكم الاستبداد الإسرائيلي المتحرر من كل الاعتبارات السياسية والأخلاقية بحيث يظل هذا القطاع الضخم والوطني في الأساس تحت رحمة إجراءاته المتصلة بأجنداته، وهذا القطاع الذي يضم ما يربو على مائة وسبعين ألف موظف دائم الخوف على مصدر رزقه الأساسي الذي هو الراتب، وكم من مرة توقفت إسرائيل عن تحويله؛ مما أربك الحياة اليومية والعامة وخلق حالة دائمة من القلق.

المنهج الإسرائيلي في التعامل مع هذا الوضع يقوم على أساس أن الحل والربط بيدها وحدها، وآخر ما حرر في هذا الأمر حكاية إقراض السلطة من مالها بعد أن تعذر الحصول على المال من مصادر أخرى... طريقة التعامل المالي الإسرائيلي فيها من السيطرة والتحكم أكثر بكثير مما فيها من تسهيلات يُزعم أنها تعالج حالة الاقتصاد الفلسطيني المعتل.

الفلسطينيون؛ بمختلف شرائحهم وقطاعاتهم ومجالات رزقهم، على قدر كافٍ؛ بل وناضج، من الوعي بهذه الطريقة الإسرائيلية في العمل، فهم يعيشونها على جلودهم وبصورة لحظية، وينسبونها إلى الأمر الواقع الذي يجسده الاحتلال طويل الأمد... ما يلام الفلسطينيون عليه ليس بوصفهم شعباً ومجتمعاً؛ وإنما كأصحاب قرار، هو استمرار الانقسام المتكرس والذي بلغ حد الانفصال بلا جهد يبذل لإنهائه. أما التقسيم الإسرائيلي عبر سياسة التسهيلات، والتي تسمى «العصا والجزرة»، فلا يمكن عزله منحاً وحجباً عن الانقسام الفلسطيني.

الخلاصة...

كل ما تقدم هو تصوير أراه موضوعياً للحالة الراهنة، إلا إن كلمة السر فيه هو أنه من طبائع الاحتلال، الذي؛ وإن اضطر الفلسطينيون للتعامل معه بوصفه أمراً واقعاً قسرياً، لن يلغي الحقيقة

الأعمق؛ وهي أن الشعب الفلسطيني، ومهما تضاعفت التسهيلات المعيشية المتناوبة مع القمع ومصادرة الحقوق الأساسية، يظل بكليته كارهاً للاحتلال ورافضاً له، وهذا ما يخيف صاحب «العصا والجزرة» ويجعله غير مطمئن لما يفعل في سعيه الدؤوب نحو سراب الأمن والأمان والاطمئنان.

التقسيم الاحتلالي سوف يتواصل ما دام الاحتلال قائماً، ولكيلا يطول أمده؛ فإنه يتعين على الفلسطينيين سد كل الثغرات التي ينفذ منها التقسيم الإسرائيلي؛ وأولاها ثغرة الانقسام الذاتي، وهذا ما لا نرى تقدماً، ولو طفيفاً، لإنجازه بقدر ما نرى العكس.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/2

٣٣. في مقاومة سلطة مقاومة المقاومة

حلمي الأسمر

وقع المشروع الوطني الفلسطيني في حفرة عميقة، يبدو أنه يصعب الخروج منها بسهولة. يكاد يتفق كل من كتب في ترسيم حدود هذا المشروع على أن عنصر المقاومة هو الركيزة الأساس فيه، ولكن السؤال الأكثر خطورة وأهمية هو: مقاومة من؟

هناك احتلال مباشر وهناك احتلال ظل. في تجارب الشعوب الأخرى، نذكر على سبيل المثال حقبة الملكية في مصر أيام الملك فاروق. كانت هناك سلطتان على الأرض، سلطة الملك وحكومته وأحزاب البلد، وسلطة عليا، هي سلطة الاحتلال. في الحالة الفلسطينية، الشراسة متشعّبة، فالوطن في حالة تمزّق طولي وعرضي، عامودي وأفقي، والسلطة المفترض أنها "وطنية" تُكمل دور الاحتلال بإخلاصٍ منقطع النظير. بمعنى آخر، لا يوجد على الأرض سوى الاحتلال، مباشرة بجنوده أو بجنود بديلين يحملون أسماء عربية. الصورة أكثر توحّشاً من أي خيال علمي. هذا التوصيف لا يعجب المتورّطين بلعبة رام الله، فهم غدوا جزءاً من المشروع الاحتلالي الذي يسمّونه وطنياً، وأي "عدوان" على هذا المشروع يعتبرونه عدواناً عليهم فيزيائيًا، لأن هذا "النظام" يوفر لهم حياة رغدة إلى حد كبير، وهم بالتالي يدافعون عن مكتسباتٍ شخصيةٍ، لا عن مشروع وطني، فقد أدخلوا العام في سمّ خياط الخاص، وغاب أو كاد بشكل كامل حلم التحرّر الوطني الحقيقي.

في ظل هذا المشهد المخيف، يبرز السؤال عن المقاومة، مقاومة من؟ قبل الجواب، نستدعي صورة أخرى، ربما تكون موازية لشكلٍ ما من أشكال المقاومة، فالسلطة المفترض أنها وطنية، وفي سياق مشروع تحرّر، تمارس المقاومة وبكل شراسة غالباً، ولكنها مقاومة موجّهة ليس إلى العدو، بل إلى الذات، إلى الشعب، إلى المقاومين الحقيقيين، لأي حركة أو نبضة باتجاه العدو. السلطة تقاوم

بشراسة أي مقاومة للعدو، فهل يعطي هذا للمقاومة الوطنية الحقّ في مقاومة من يقاومها؟ هل هي دعوةٌ إلى حربٍ أهلية مثلاً؟

عملياً، لا توجد شروط موضوعية لقيام حرب أهلية، فليس هناك "فصلٌ" بين معسكري السلطة وشعبها، ولا يوجد ما يكفي من سلاحٍ لدى الشعب لمواجهة سلاح السلطة (ناهيك عن سلاح من يستخدمها من قوات الاحتلال!)، فكيف يقاوم الشعب من يقاوم مقاومته؟ هذا هو سؤال الزاوية في المشروع الوطني الفلسطيني، فمع وجود سلطة رام الله لا يمكن لهذا المشروع أن يتعافى، أو أن يرفع رأسه حتى، ولا بدّ من إزاحة هذه السلطة أو إبطال فاعليتها على الأقل، كي يخرج الشعب من دائرة الاحتلال "الوطني"، ويتمكّن من مقاومة الاحتلال الحقيقي، بالوسائل الشعبية أو بغيرها. وكلما طال أمد حل هذه المعضلة تزيد كلفة التحرير، وربما لن يبقى أرض لتحريرها، خصوصاً مع أجندة حكومة العدو الصهيوني الجديدة برئاسة بينت، صاحب رؤية "تقليص الصراع"، لا حله أو حتى تجميده، وهذه الرؤية عاد بينت وأكّدها في تصريحات خلال زيارته واشنطن أخيراً، حيث قال لصحيفة نيويورك تايمز إنه يعارض إقامة دولة فلسطينية وسيواصل البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وإن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني لن يحل في المستقبل القريب، لكنه لن يقدّم خطة لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية ولن يوقع اتفاق سلام مع الفلسطينيين. بمعنى آخر، وكما فصلت مقالة الكاتب في "العربي الجديد" (2021/8/19)، ستعمد حكومة الاحتلال إلى تكريس الاحتلالين، احتلالها الأعلى، و"احتلال" السلطة الأدنى، وستواصل رعاية المشروع الاستيطاني الحثيث، والاستمرار في تنغيص حياة الشعب الفلسطيني من جهة، ومدّ سلطة رام الله بما يكفيها للقيام بمقاومة المقاومة، من جهة أخرى.

أما الخطاب الرسمي الفلسطيني عن المشروع "الوطني" كما تراه السلطة وقصص الشرعية الدولية والاتفاقات والرباعية والتفاوض، وبقية هذه المصطلحات الفارغة من أي رصيد على الأرض، فلا تعني الكيان وليس له إلا دور واحد: ديمومة حياة سلطة مقاومة المقاومة فقط، وفي الأثناء لا بأس من إبقاء سجل التصفيات الجسدية والإعدامات الميدانية لأبناء الشعب الفلسطيني مفتوحاً على مصراعيه، وتوسعة السجون والتوقيف الإداري والقهر على الطرقات، وإطلاق أيدي عصابات المستوطنين.

لم يؤذِ كيان العدو شيء في الساحة الدولية كما آذته حركة المقاطعة، ومحاولة حرمانه من "الشرعية"، خصوصاً في ما يتعلق بمستوطناته على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967. ويمكن أن تكون حملة نزع "الشرعية" عن سلطة رام الله بداية الطريق الحقيقي في فضاء الشتات الفلسطيني للحدّ من توغلها في تخريب المشروع الوطني الفلسطيني، بناء على أنها سلطة منتهية

الصلاحية حتى في الجانب القانوني، ناهيك عن تحالفها مع الاحتلال. أما في الداخل الفلسطيني، وحيث إنه يتعذّر القيام بانتفاضة شعبية شاملة ضد الاحتلال الصهيوني وسلطة رام الله، فربما يكون الحل في إشعال انتفاضاتٍ صغيرةٍ في المدن والقرى والبؤر الاستيطانية تقاوم الاحتلال وترهقه وتشاغل قوات السلطة. ويمكن استثمار المواسم والأحداث الفلسطينية الوطنية لحشد الدعم لهذه الانتفاضات، وربما يتطوّر الحال قليلاً للوصول إلى حالات "تمرّد" داخل قوات السلطة مع اشتداد المواجهات والصدامات، الأمر الذي يحتّم على أبناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية الانحياز إلى خيارات شعبهم. أما غزة فستكون، بمقاومتها المسلحة وبخطط المشاغلة وتسخين نقاط التماس، مصدر إلهام ودعم كبير في توسيع دوائر الانتفاضات الصغيرة، كي تنمو جهودها وتتضافر.

خطط حكومة بينت في "تقليص الصراع" هنا ستصاب بالعطب، وسيفرض على الأطراف الدولية التي لم تزل تحابي الاحتلال وترعاه فعلياً أن تعيد النظر في طريقة تعاطيها مع الملف الفلسطيني، ولو من باب النفاق الدولي المعهود (!) وفي النهاية، ستكون هناك عناصر جديدة ربما تحسّن من صحة المشروع الوطني الفلسطيني الذي كادت سلطة مقاومة المقاومة أن تجهز عليه.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/2

٣٤. اللقاء حدث سياسي مهم، ولكن

نحمياس فربين

يجدر بنا أن نبدأ من النهاية: وزير الدفاع بيني غانتس فعل الامر الوحيد المعقول بعد سنوات من الشلل مع الفلسطينيين، حين ذهب للقاء رئيس السلطة ابو مازن. هذا حدث سياسي مهم، ولكن المبالغة المقصودة في معناه من جانب معارضي هذه الحكومة – واساسا معارضي بينيت – هي احبولة اعلامية ليس إلا. حتى لو كانوا يعرفون بأن اللقاء، حتى مع وزير الدفاع، ليس تحريكا لحل الدولتين او حلا ممكنا آخر للنزاع. ومع ذلك، فإن الاشخاص الاكثر قومية وأمنية من الجيش وأذرع الامن الاخرى يتفقون ويفهمون بشكل عميق بأن وجود اسرائيل بعيد المدى كيهودية وديمقراطية لا يوجد في الصحراء الجميلة للإمارات ولا في اسواق الرباط.

مسموح لنا أن نتذوق حلاوة الصداقة مع الامارات والتأثر بتوثيق العلاقات مع المغرب. فقد شعرت بهذا بنفسي حين زرت هناك. ولكن سياسة «أغمض عينيك قدر استطاعتك، فلعلهم يختفون» بالنسبة للفلسطينيين ادت الى ضعف متطرف في السلطة والى خطر امني محتدم لنا.

الى الوراء قليلا. في آب 2018، في الاجتماع الكامل للجنة الخارجية والامن، بينما كنا غارقين في التآكل مع «حماس» وفي تشوش الحياة الصعبة في الغلاف كنتيجة للحرائق والتنقيطات، سعى رئيس الاركان في حينه غادي آيزنكوت الى لفت انتباهنا الى برميل البارود في يهودا والسامرة. بطبيعة الاحوال، حين تكون في الجنوب بالونات متفجرة وصواريخ وفي الشمال يزداد الخوف من الصواريخ الدقيقة ومن الانفاق الهجومية تبدو الضفة آخر قلقنا، غير أنه لولا الجيش والمخابرات الذين يمنعون العمليات بشكل يومي، لكان البرميل تفجر على رؤوسنا جميعا. كانت هذه نتيجة سياسة الاضعاف المقصود للسلطة الفلسطينية بينما تتعزز «حماس» على حسابها في الضفة وفي المناطق على حد سواء.

ابو مازن ليس محبا لصهيون؛ ليس لمعظم السياسيين اوهام في هذا الشأن. ولكن البديل المتمثل بصعود «حماس» الى الحكم في يهودا والسامرة ايضا هو مصيبة معروفة مسبقا. وكمن كانت شريكة في تشريع قانون اقتطاع اموال الارهاب من ميزانية السلطة فلا حاجة لاحد ان يشرح لي بأن سلوك ابو مازن في هذا الشأن فضائحي، غير ان انهيار السلطة هو خطر أمنى بالنسبة للإسرائيليين بقدر لا يقل عن الحوافز للمخربين.

وعليه، فإن مثل هذه اللقاءات تتم – عصا وجزرة. هكذا كان الحال منذ الازل، وطالما لم يكن انفصال او تسوية للعلاقات، فإن هذا سيستمر. غانتس لم يصل الى اللقاء مع اتفاقات اوسلو ولا مع خرائط تحت الذراع. وصل مع الرغبة في اللقاء على التعاون وتهدئة الخواطر وان كان قليلا. ولعله حتى أعرب عن التقدير لرجال الإطفاء الفلسطينيين الذين انضموا الى الجهود في جبال القدس. تذكرت، اليوم، لقاءات درج على أن يجريها موشيه كحلون كوزير للمالية مع ابو مازن في حكومة نتنياهو الـ 34 – لقاءات جرت بإقرار من نتنياهو بل وسمحت له بأن يمسك بالعصا من طرفيها بينما يبقي على مظهر الاتصال السياسي بينما لا يتضرر سياسيا من لقاءاته هو نفسه مع رئيس السلطة. فهل اعتقد أحد ما بأن كحلون بحث في هذه اللقاءات في تحريك المفاوضات؟ لا، لكن هذه كانت خطوة سياسية – اقتصادية ترمي الى خلق حوار حول الوضع في السلطة، مشاريع مشتركة، عمل الفلسطينيين في اسرائيل وغزة. ليس اقل، كان هذا ايضا حفظا لقناة اتصال قد لا تكون المسار الحرج لمفاوضات رسمية، ولكنها ذات اهمية كبيرة.

لمن هو ضليع في الدبلوماسية، واضح أن سلم العلاقات السياسية واسع وحيوي. رئيس «الموساد» يسافر احيانا الى دول مجهولة – فهل يفكر احد ما بأنه يوزع هناك اجزاء البلاد؟ واضح ان لا، ولكن مجرد التفاعل مع محفل مثله يساهم في الهدوء الاقليمي.

غانتس فعل بشكل لا لبس فيه الخطوة اللازمة بحكم مسؤوليته، واوقف اغماض العيون المتواصل. حتى لو كان حل الانفصال بعيدا عنا سنوات ضوء، لا نحن ولا الفلسطينيون سنرحل من هنا، وحان الوقت للعودة الى المعادلة النزيهة: «حماس» – «Out»، السلطة – «In».

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2021/9/1

٣٥. كاريكاتير:

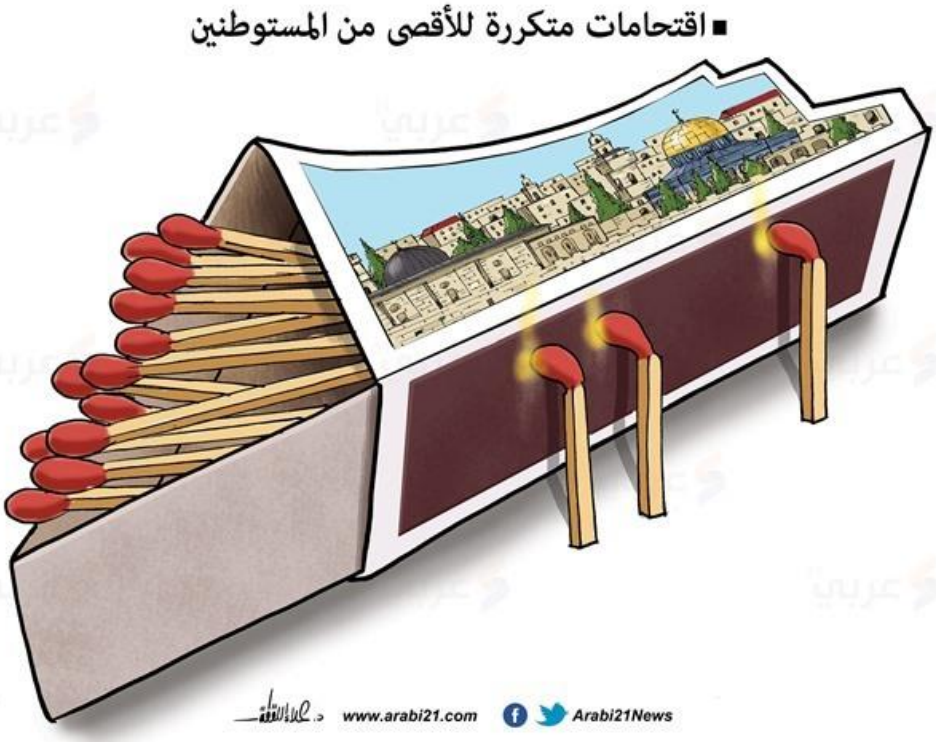

موقع "عربي 21"، 2021/8/4